المرفق الثاني

الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي المعقودة في مقاطعة سانت جون، دومينيكا، من 25 إلى 27 آب/أغسطس 2021، بشأن تنفيذ العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار: رسم مسار فعال لإنهاء الاستعمار في مستهل العقد الدولي الرابع وفي ظل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، عن طريق الالتزام بالولاية والتعاون والواقعية والمرونة

أولا - مقدمة

1 - أعلنت الجمعية العامة، في قرارها 123/75، الفترة 2021-2030 عقدا دوليا رابعا للقضاء على الاستعمار، وأهابت بالدول الأعضاء تكثيف جهودها لمواصلة تنفيذ خطة عمل العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار والتعاون مع اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة على استكمال الخطة عند الاقتضاء، لكي تُستخدم كأساس لخطة عمل للعقد الدولي الرابع.

2 - ووافقت الجمعية العامة، في قرارها 122/75، على برنامج عمل اللجنة الخاصة المتوخى لعام 2021، الذي يشمل عقد حلقة دراسية في منطقة البحر الكاريبي.

3 - وكان الغرض من الحلقة الدراسية هو تمكين اللجنة الخاصة من استقاء آراء ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والخبراء وأعضاء المجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة في عملية إنهاء الاستعمار، الذين يمكنهم مساعدة اللجنة الخاصة في تحديد نُهج السياسات والسبل العملية التي يمكن اتباعها في عملية الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار. وستساعد المناقشاتُ التي تجري في إطار الحلقة الدراسية اللجنةَ الخاصة على إجراء تحليل وتقييم واقعيّين للحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على أساس كل حالة على حدة، وللسبل التي تتيح لمنظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ككل تعزيز برامج المساعدة المقدَّمة لتلك الأقاليم.

4 - وستواصل اللجنة الخاصة النظر في مساهمات المشاركين بغرض تقديم مقترحات للجمعية العامة بشأن تحقيق أهداف العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار.

ثانيا - تنظيم الحلقة الدراسية

5 - عقدت الحلقة الدراسية في مقاطعة سانت جون، دومينيكا، في الفترة من 25 إلى 27 آب/أغسطس 2021. وعُقدت في إطارها خمس جلسات شارك فيها ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والدول القائمة بالإدارة، والمنظمات غير الحكومية، إلى جانب الخبراء (انظر التذييل الثاني). ونُظمت الحلقة الدراسية على نحو يشجع على إجراء تبادل مفتوح وصريح للآراء.

6 - وتولّت تنظيم الحلقة الدراسية الممثلة الدائمة لغرينادا لدى الأمم المتحدة ورئيسة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، كيشا ماكغواير، بمشاركة الدول التالية

الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، وأنتيغوا وبربودا، وإندونيسيا، والجمهورية العربية السورية، ودومينيكا، وسانت لوسيا، وسيراليون، وشيلي، والعراق، وغرينادا، وفنزويلا (جمهورية – البوليفارية)، وكوت ديفوار، والكونغو. وشاركت دولة واحدة قائمة بالإدارة، هي فرنسا، بصفة مراقب. وشاركت الدول الأعضاء الأخرى التالية أيضا بصفة دول مراقبة: الأرجنتين، وإسبانيا، والبرازيل، والجزائر، وقطر، والمغرب.

7 - وفي الجلسة الأولى، المعقودة في 25 آب/أغسطس 2021، عينت لورين روث بانيس – روبرتس (دومينيكا) وريانول مونيا سانغادجي (إندونيسيا) نائبين لرئيسة الحلقة الدراسية، بينما عُين غبولييه ديزيريه وولفران إبو (كوت ديفوار) مقررا.

8 - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت الحلقة الدراسية برنامج عملها (CRS/2021/CRP.2).

9 - ويرد فيما يلي جدول أعمال الحلقة الدراسية:

1 - دور اللجنة الخاصة في وضع استراتيجيات جديدة وتحديد أهداف جديدة للنهوض بخطة إنهاء الاستعمار:

(أ) تقييم واستعراض الإجراءات المتخذة خلال العقد الدولي الثالث؛

(ب) تكثيف التعاون مع الدول القائمة بالإدارة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي والجهات المعنية الأخرى.

2 - منظورات الدول القائمة بالإدارة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والجهات المعنية الأخرى:

(أ) التطورات السياسية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي:

'1' في منطقة البحر الكاريبي؛

'2' في منطقة المحيط الهادئ؛

'3' في مناطق أخرى؛

(ب) تحديد أهداف يمكن تحقيقها؛

(ج) ضمان الرفاه لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ونهضتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، لا سيما في سياق جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

3 - دور منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة الإنمائية إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

4 - مقترحات عملية للنهوض بخطة إنهاء الاستعمار.

ثالثا – وقائع الحلقة الدراسية

ألف – افتتاح الحلقة الدراسية

10 – في 25 آب/أغسطس 2021، افتتحت كيشا ماكغواير (غرينادا) الحلقة الدراسية بصفتها رئيسة اللجنة الخاصة.

11 – وفي الجلسة نفسها، ألقى كينيث دارو، وزير الخارجية والأعمال الدولية وعلاقات الجالية في دومينيكا، كلمة أمام المشاركين في الحلقة الدراسية.

12 – وفي الجلسة نفسها أيضا، تلا ممثل من وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام رسالة من الأمين العام.

باء – البيانات والمناقشات[1]

13 – في الجلسة الأولى، المعقودة في 25 آب/أغسطس، وفي إطار البند 1 من جدول الأعمال، أدلت الرئيسة ببيان. وأدلى ببيانات ممثلو سيراليون وإندونيسيا والاتحاد الروسي وجمهورية فنزويلا البوليفارية والأرجنتين وشيلي والجمهورية العربية السورية.

14 – وفي الجلسة نفسها، بدأ المشاركون في الحلقة الدراسية النظر في البند 2 (أ) ’1‘ من جدول الأعمال واستمعوا إلى عرض قدمه نائب رئيس الوزراء لشؤون التعليم والثقافة والشباب ومصائد الأسماك والزراعة في جزر فرجن البريطانية، ناتاليو ويتلي، بشأن مسألة جزر فرجن البريطانية. وأدلى ببيانات ممثلو وجمهورية فنزويلا البوليفارية والبرازيل وغرينادا.

15 – وفي الجلسة نفسها، بدأ المشاركون في الحلقة الدراسية النظر في البند 2 (أ) ’2‘ من جدول الأعمال واستمعوا إلى عرض قدمه نائب الأمين الدائم المعني بالشؤون الدولية والأوروبية وشؤون المحيط الهادئ في بولينيزيا الفرنسية، إنغل رايغاداس، بشأن مسألة بولينيزيا الفرنسية. وقدم عرضا أيضا الخبير هيرفي رايمانا لالمانت – مو. وأدلى ممثل فرنسا ببيان.

16 – وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في 26 آب/أغسطس، بدأ المشاركون في الحلقة الدراسية النظر في البند 2 (أ) ’3‘ من جدول الأعمال واستمعوا إلى عرض بشأن مسألة جبل طارق، قدمه جوزيف جون بوسانو، وعرضين بشأن مسألة الصحراء الغربية قدمهما سيدي محمد عمر وغلة بهية.

17 – وفي الجلسة نفسها، استمع المشاركون في الحلقة الدراسية إلى مزيد من البيانات أدلى بها ممثلو كل من شيلي والكونغو وكوت ديفوار ودومينيكا وغرينادا وإندونيسيا وسانت لوسيا وسيراليون والجمهورية العربية السورية وجمهورية فنزويلا البوليفارية والجزائر والمغرب، إضافة إلى بيان أدلى به السيد عمر. وأدلى ببيان أيضا كل من الجزائر والمغرب.

(1) جميع البيانات وورقات المناقشة للحلقة الدراسية متاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار https://www.un.org/dppa/decolonization/.

18 - وفي الجلسة نفسها، استمع المشاركون في الحلقة الدراسية إلى بيانات بشأن مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)[2] أدلى بها ممثلو الأرجنتين، وشيلي، والجمهورية العربية السورية، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وإندونيسيا، والاتحاد الروسي، والبرازيل.

19 - وفي الجلسة نفسها، نظر المشاركون في الحلقة الدراسية في البندين 2 (ب) و (ج) من جدول الأعمال.

20 - وفي الجلسة الرابعة، المعقودة في 26 آب/أغسطس، نظر المشاركون في الحلقة الدراسية في البندين 3 و 4 من جدول الأعمال. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، قدم ديل ألكسندر، من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عرضا مسجلا مسبقا بالفيديو.

21 - وفي الجلسة الخامسة، المعقودة في 27 آب/أغسطس، اعتمد أعضاء اللجنة الحاضرون في الحلقة الدراسية رسميا مشروع استنتاجات وتوصيات الحلقة الدراسية التي اتفق عليها بموجب إجراء الموافقة الصامتة قبل الاجتماع. وفي الجلسة نفسها، استمع المشاركون في الحلقة الدراسية إلى عرض بشأن مسألة برمودا قدمه توماس كريستوفر فيمس، وهو منسق خاص لحكومة برمودا لدى الجماعة الكاريبية، وعرض بشأن مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس)[2] قدمته الخبيرة بولا فيرنيه.

جيم - اختتام الحلقة الدراسية

22 - في الجلسة الخامسة أيضا، عرض المقرر مشروع تقرير الحلقة الدراسية، الوارد في الوثيقة (CRS/2021/CRP.24)، والذي تم اعتماده.

23 - وفي الجلسة نفسها، اعتمد المشاركون بالتزكية مشروع قرار أعربوا فيه عن التقدير لحكومة دومينيكا وشعبها (انظر التذييل الثاني).

24 - وفي الجلسة نفسها أيضا، أدلى وزير الخارجية والأعمال الدولية وعلاقات الجالية في دومينيكا ببيانات ختامية، كما أدلى رئيس وزراء دومينيكا، روزفلت سكيريتميد، بملاحظاته الختامية. وأدلت رئيسة اللجنة الخاصة أيضا ببيان ختامي.

رابعا - استنتاجات وتوصيات

25 - أشار أعضاء اللجنة الخاصة المشاركون في الحلقة الدراسية إلى إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، وإلى دور اللجنة الخاصة في دراسة تطبيق الإعلان وتقديم الاقتراحات والتوصيات بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الإعلان والمرحلة التي بُلغت في التنفيذ وإبلاغ الجمعية عن هذا الموضوع.

26 - وأكد الأعضاء المشاركون مجددا على الأهمية المتواصلة للاستنتاجات والتوصيات التي خلصت إليها الحلقات الدراسية السابقة.

(2) ثمة نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

27 - وإضافة إلى ذلك، وعملا بالمادة 9 من النظام الداخلي للحلقة الدراسية (A/AC.109/2021/19/Rev.1، المرفق)، سيُقدم الأعضاء المشاركون استنتاجات الحلقة الدراسية وتوصياتها للنظر فيها واعتمادها بعد عقد الحلقة الدراسية.

ألف - تنفيذ العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار: رسم مسار فعال لإنهاء الاستعمار في مستهل العقد الدولي الرابع وفي ظل جائحة مرض فيروس كورونا، عن طريق الالتزام بالولاية والتعاون والواقعية والمرونة

28 - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين ما يلي:

(أ) أشاروا إلى أن الفترة 2021-2030 أعلنتها الجمعية العامة عقدا دوليا رابعا للقضاء على الاستعمار، وقيّموا التقدم المحرز، واستعرضوا أساليب العمل الحالية واستجمعوا زخما متجددا بهدف إنجاز المهمة التاريخية التي كلفت بها اللجنة الخاصة؛

(ب) سلموا بأن القضاء على الاستعمار هو إحدى أولويات الأمم المتحدة ولا يزال إحدى أولوياتها للعقد الدولي الرابع الذي بدأ في عام 2021، وشددوا على ضرورة تخصيص ما يكفي من الدعم المالي لوحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام في الأمانة العامة من أجل التنفيذ التام للولايات التي أناطتها بها الدول الأعضاء؛

(ج) أكدوا من جديد على دور اللجنة الخاصة باعتبارها الأداة الأساسية لتعزيز عملية إنهاء الاستعمار والتعجيل بتنفيذ خطة العمل الرامية إلى تحقيق أهداف العقد الرابع، وفقا لقرار الجمعية العامة 123/75، فضلا عن رصد الحالة في الأقاليم؛

(د) أكدوا من جديد أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تواصل قيادة العملية السياسية نحو إنهاء الاستعمار بدعم قوي من الأمين العام ووكالات منظومة الأمم المتحدة، وصناديقها وبرامجها، وشددوا على أن الدعم المقدم من الأمم المتحدة ينبغي أن يوفر إلى أن تحل بطريقة مرضية جميع قضايا إنهاء الاستعمار المعلقة؛

(هـ) أشاروا إلى أن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد في قرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1960، ليس كاملا طالما ظلت هناك أقاليم غير متمتعة بالحكم الذاتي لم تمارس بعد حقها في تقرير المصير، وفقا للقرارات ذات الصلة فيما يخص جميع الأقاليم التي ينظر في حالاتها في إطار جدول أعمال اللجنة الخاصة[2]، بما في ذلك القرارات التي اعتمدتها الجمعية العامة واللجنة بشأن حالات استعمارية خاصة ومعينة، وشددوا على أن الحقوق غير القابلة للتصرف لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي يجب أن تكفلها الأمم المتحدة واللجنة بما يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة وقراري الجمعية العامة 1514 (د-15) و 1541 (د-15) المؤرخين 14 و 15 كانون الأول/ديسمبر 1960؛

(و) سلموا بأنه ما زال الكثير مما يتعين القيام به في مجال إنهاء الاستعمار، ومع ذلك، أقروا بالجهود المبذولة من أجل تنشيط أعمال اللجنة الخاصة بما يتماشى مع ولاياتها؛

(ز) حدّدوا عددا من المسائل في عملية إنهاء الاستعمار أثناء العقد الرابع، بما في ذلك أثر تغير المناخ، لا سيما على الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والأزمات الاقتصادية والمالية والصحية العالمية، ولا سيما جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، ودور التعاون الإقليمي، والتثقيف والتوعية العامة، ودور المجتمع المدني، ودور المرأة، وتمكين الفئات الضعيفة من الناس، وضرورة بناء القدرة على الحكم الذاتي الكامل؛

(ح) أخذوا في اعتبارهم قرار الجمعية العامة 1803 (د-17) بشأن سيادة الشعوب على ثرواتها ومواردها الطبيعية وفقا لميثاق الأمم المتحدة ولما يتصل بالموضوع من قرارات صادرة عن الأمم المتحدة بشأن إنهاء الاستعمار؛

(ط) أكدوا، في ضوء الطابع الشامل لكثير من التحديات التي تواجهها بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في إطار دينامية العالم المترابط في يومنا هذا، على ضرورة بذل جهود، من خلال مشاركة الأطراف المعنية، وعلى أساس كل حالة على حدة، من أجل مواصلة تعزيز القدرة الإدارية والحوكمة الرشيدة والاستدامة الاقتصادية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وذلك لتمكين الأقاليم من معالجة المسائل الشاملة بطريقة كلية؛

(ي) أقرّوا بأن تغير المناخ قد جعل العديد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي معرضة لهشاشة بيئية واقتصادية أكبر، وبأن الأزمات الاقتصادية والمالية والصحية العالمية الراهنة، ولا سيما جائحة كوفيد-19، أبرزت أهمية الاستدامة الاقتصادية وتنويع الأسس الاقتصادية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(ك) أقروا بالدور المهم الذي تؤديه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والتنظيمات الإقليمية في مساعدة العديد من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على مواجهة مختلف التحديات الناشئة، وفي هذا الصدد، دعوها إلى التعجيل بمشاركتها في أعمال اللجنة الخاصة، بوسائل منها المشاركة في الحلقات الدراسية الإقليمية المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بناء على دعوة من اللجنة وعن طريق الدورة العادية للجنة في إطار بنود جدول الأعمال ذات الصلة بالموضوع، ودعوا اللجنة الخاصة إلى إعداد برامج للتعاون مع هيئات الأمم المتحدة المعنية وفقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع؛

(ل) شددوا على أن التثقيف والتوعية العامة، بما في ذلك تثقيف الشعوب الأصلية وتوعيتها، ما زالا يشكلان عنصرين حاسمين في إنهاء الاستعمار، وأشاروا، في هذا الصدد، إلى مسؤولية الدول القائمة بالإدارة عن ضمان أن تكون الشعوب المعنية في وضع يمكنها من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الوضع السياسي لأقاليمها في المستقبل، وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة ومع مراعاة قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، التي دعت فيها الجمعية العامة الدول القائمة بالإدارة إلى أن تعد، بالتعاون مع حكومات الأقاليم وهيئات منظومة الأمم المتحدة المناسبة، برامج للتثقيف السياسي للأقاليم بهدف تعزيز الوعي بين الناس بحقهم في تقرير المصير؛

(م) رحّبوا بالدعوات إلى تنفيذ مشاريع مشتركة لتعزيز وعي الناس بطبيعة العلاقة الدستورية في بعض الأقاليم، تشارك فيها الأمم المتحدة، والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، والدول القائمة بالإدارة، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ن) أكدوا أهمية دور المرأة في عملية إنهاء الاستعمار، في مجالات منها التعليم، والقضاء على الفقر، وتمكين المجتمع المحلي؛

(س) اعترفوا بدور الحوار مع المجتمع المدني في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وبالحاجة إلى تعزيزه، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ع) اعترفوا بدور المجتمع المدني، بما في ذلك قطاع الأعمال والمنظمات غير الحكومية، في عملية التنمية وفي تيسير تحقيق الاستدامة الاقتصادية في الأقاليم ورفاه شعوبها؛

(ف) شدّدوا على أن عمليات استعراض الوضع و/أو الاستعراض الدستوري في بعض الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي عمليات دقيقة ينبغي أن تلبي توقعات معينة صوب تحقيق إنهاء الاستعمار فيها، على أساس كل حالة على حدة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، من خلال الاتصال والحوار غير الرسميين وعلى المستوى العملي فيما بين جميع المعنيين؛

(ص) أكدوا مجددا أن تعزيز التفاعل والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة يظل أمرا ذا أهمية حاسمة لتنفيذ ولاية الأمم المتحدة المتعلقة بإنهاء الاستعمار، وستستفيد منه جميع الأطراف المعنية، بما فيها الدول القائمة بالإدارة ذاتها، وفقا لقرار الجمعية العامة 122/75 وجميع القرارات الأخرى ذات الصلة، ورحبوا في هذا الصدد بمشاركة فرنسا، وكرروا دعوتهم الموجهة إلى جميع الدول القائمة بالإدارة للدخول في حوار بناء مع اللجنة الخاصة في المستقبل؛

(ق) أكدوا من جديد على أن التقدم لا يمكن أن يتحقق إلا بالتعاون النشط للدول القائمة بالإدارة، وفي هذا الصدد، شددوا على أنه يعتبر من المفيد أن يكرر طلب استخدام المساعي الحميدة للأمين العام في هذه العملية؛

(ر) شددوا على أهمية المشاركة الكاملة والهادفة في الحلقات الدراسية الإقليمية من جانب المدعوين، وفقا للمبادئ التوجيهية للحلقات الدراسية ونظامها الداخلي؛

(ش) اعترفوا بأهمية مشاركة الدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة التي ليست أعضاء في اللجنة الخاصة بنشاط في عمل اللجنة، ورحبوا في هذا الصدد بمشاركة الأرجنتين وإسبانيا والبرازيل والجزائر وقطر والمغرب في الحلقة الدراسية.

باء - تنفيذ العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار: رسم مسار فعال لإنهاء الاستعمار في مستهل العقد الدولي الرابع وفي ظل جائحة مرض فيروس كورونا، عن طريق الالتزام بالولاية والتعاون والواقعية والمرونة في منطقة البحر الكاريبي

29 - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين ما يلي:

فيما يتعلق بالحالة في برمودا:

(أ) رحبوا بمشاركة ممثل برمودا في الحلقة الدراسية، وأعربوا عن تقديرهم للبيان الذي أُدلي به والمعلومات التي قُدمت؛

(ب) أحاطوا علما بالبيان الذي أدلى به الممثل، والذي سلط فيه الضوء على الكيفية التي يمكن بها لتغير المناخ أن يجعل الأقاليم غير صالحة للعمل؛

(ج) أحاطوا علما أيضا بالبيان الذي أدلى به الممثل والذي ذكر فيه أن الدولة القائمة بالإدارة حاولت في عام 2019 تقديم توصيات من شأنها أن تؤثر سلبا على شعوب الأقاليم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا؛

(د) أحاطوا علما كذلك بأن نفس الاقتراحات ظلت تظهر في الاجتماعات اللاحقة، مع أن هذه الخطط قد توقفت مؤقتا عقب رفض الأقاليم لها؛

(هـ) أحاطوا علما بالبيان الذي أدلى به الممثل والذي مفاده أنه يتعين على الأقاليم أن تقف معا وتروي قصصها الفردية والجماعية بنفسها؛

(و) شاطروا الممثل رغبته في رؤية المزيد من الأقاليم في المناسبات اللاحقة للجنة الخاصة؛

(ز) أحاطوا علما بالبيان الذي أدلى به الممثل بشأن تلقي أي مساعدة ممكنة من الأمم المتحدة.

فيما يتعلق بالحالة في جزر فرجن البريطانية:

(أ) رحبوا بمشاركة ممثل جزر فرجن البريطانية في الحلقة الدراسية، وأعربوا عن تقديرهم للبيان الذي أدلى به نائب رئيس الوزراء والمعلومات التي قدمها؛

(ب) أحاطوا علما بالبيان الذي أدلى به نائب رئيس الوزراء، والذي ذكر فيه أنه يجب وضع نهاية حاسمة ومنظمة لآخر بقايا الاستعمار بحلول نهاية العقد الرابع، وأن اللجنة الخاصة بحاجة إلى تجديد الاهتمام بالتحديات التي تواجهها الأقاليم في منطقة البحر الكاريبي؛

(ج) أحاطوا علما أيضا بالمعلومات المقدمة والتي مفادها أن الإقليم يقوم في نفس الوقت بإعادة البناء بعد إعصاري إيرما وماريا، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ، والسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة، وبناء القدرات الداخلية، وتحسين إطار الحوكمة، وزيادة الوعي العام بشأن تقرير المصير للتحضير لمراجعة الدستور، ويتلقى الإقليم دعما من منظومة الأمم المتحدة في العديد من هذه الجهود، فضلا عن العمل مع شركاء الأمم المتحدة؛

(د) أحاطوا علما كذلك بالمستجدات المقدمة بشأن لجنة التحقيق، التي جرى تمديدها لمدة ستة أشهر دون التشاور مع حكومة الإقليم، وبالشواغل المتعلقة بإمكانية التراجع عن الحكم الذاتي في الإقليم. ولا توجد شفافية كافية بشأن الكيفية التي تتخذ بها اللجنة قراراتها، وقد كان قرار تمديدها مثيرا للقلق بوجه خاص، بالنظر إلى أن التحقيق يتطلب الكثير من الوقت والجهد والموارد من الخدمة العامة ويعوق قدرتها على أداء مهام حاسمة مثل التصدي لكوفيد-19؛

(هـ) أحاطوا علما بالمعلومات المقدمة والتي مفادها أن استئناف التحقيق يجري أيضا على الرغم من أن فريق المحامين القانوني التابع له والمعار من وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية لم يكن قد انضم بعد إلى نقابة المحامين في جزر فرجن البريطانية؛

(و) أحاطوا علما أيضا بالشواغل التي أعرب عنها بشأن عدم تقديم الحاكم ضمانات للجمهور بأنه ليس في نية المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تعليق دستور الإقليم؛

(ز) أحاطوا علما كذلك بالبيان الذي جاء فيه أن حكومة الإقليم تواصل التعاون مع لجنة التحقيق، وأنه لا ينبغي استخدام هذه العملية كذريعة لسلب استقلالها الذاتي. وينبغي السماح لحكومة الإقليم بممارسة أقصى درجة من الحكم الذاتي يسمح بها دستور الإقليم.

(ح) أحاطوا علما بالبيان الذي أدلي به ومفاده أن الدولة القائمة بالإدارة ينبغي ألا تعرقل خطط إجراء مراجعة للدستور على أساس أنه ينبغي لها أن تنتظر تقرير اللجنة. وينبغي أن تكون تطلعات حكومة الإقليم وشعبه هي الأساس لأي تغييرات دستورية، وينبغي أن تتم هذه التغييرات دون إبطاء؛

(ط) أحاطوا علما كذلك بالبيان الذي كرر طلب إنشاء بعثة زائرة قبل نهاية عام 2021، وبطلب إعادة النظر في القرار المتعلق بجزر فرجن البريطانية ليعكس امتثالها المالي.

فيما يتعلق بالحالة في بورتوريكو:

(أ) أحاطوا علما بالبيان الذي أدلى به ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية وأعرب فيه عن قلقه إزاء الحالة في بورتوريكو وأن الجائحة قد زادت من حدة مشاكل من قبيل الفقر والديون والهجرة. وتحول التبعية السياسية دون اتخاذ بورتوريكو قرارات سيادية لمعالجة مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية الحادة؛

(ب) أحاطوا علما أيضا بالبيان الذي أدلى به ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية وأعرب فيه عن تأييده لحق شعب بورتوريكو في تقرير المصير، ودعا الجمعية العامة إلى النظر في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها مع مراعاة جميع القرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة منذ عام 1972.

جيم - تنفيذ العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار: رسم مسار فعال لإنهاء الاستعمار في مستهل العقد الدولي الرابع وفي ظل جائحة مرض فيروس كورونا، عن طريق الالتزام بالولاية والتعاون والواقعية والمرونة في منطقة المحيط الهادئ

30 - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين ما يلي:

فيما يتعلق بالحالة في بولينيزيا الفرنسية:

(أ) أعربوا عن تقديرهم للبيان الذي أدلى به ممثل حكومة الإقليم والمعلومات التي قدمها[3]؛

(ب) شاطروا اللجنة الخاصة قلقها المستمر من عدم تقديم الدولة القائمة بالإدارة معلومات عن الإقليم عملا بالمادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة؛

(ج) شدّدوا في هذا الصدد على أهمية ضمان توافر معلومات موضوعية وموثوقة عن الحالة في الإقليم كوسيلة لاستكمال ورقة العمل الإعلامية التي أعدتها الأمانة العامة؛

(د) أحاطوا علما بالبيان الذي أدلى به الممثل وقدم فيه معلومات مستكملة عن الحالة في الإقليم فيما يتصل بجائحة كوفيد-19، بما في ذلك عن التدابير المتخذة، وحالة التطعيم، والجهود المبذولة

(3) نائب الأمين الدائم المعني بالشؤون الدولية والأوروبية وشؤون المحيط الهادئ في مكتب رئيس بولينيزيا الفرنسية.

للحفاظ على قطاع السياحة، والدعم الذي قدمته الدولة القائمة بالإدارة، والتكامل والتضامن الإقليميين بين هذا الإقليم والبلدان المجاورة أثناء الجائحة؛

(هـ) أحاطوا علما أيضا بالمعلومات التي قدمها الممثل والتي تفيد بأن الأحزاب المؤيدة للحكم الذاتي قد فازت، على مدى السنوات الأربعين الماضية، بجميع الانتخابات، باستثناء الانتخابات في عام 2004، مما يعطي مؤشرا جيدا عن حالة الرأي في الإقليم؛

(و) أحاطوا علما كذلك بالبيان الذي أُدلي به والذي مفاده أن العمل بشأن المسائل النووية مستمر، والإعلانات التي أدلى بها الرئيس الفرنسي مثل فتح المحفوظات، وتعويضات المرضى، فضلا عن تحسين متابعة مطالبات التعويض، ولا سيما في الجزر؛

(ز) أحاطوا علما بالاقتراح المقدم ومفاده أن تقتصر إمكانية الوصول على مقدمي الالتماسات من الأقاليم المعنية في دورات اللجنة المقبلة، وأحاطوا علما أيضا بالطلب الذي أعيد تأكيده لإزالة الفقرة 4 من القرار المتعلق ببولينيزيا الفرنسية؛

(ح) أحاطوا علما أيضا بالبيان الذي أُدلي به والذي مفاده أن الشواغل الرئيسية للسكان هي التغلب على الجائحة، والتنمية الاقتصادية، وتحسين رفاههم، وأن غالبية البولينيزيين لا يعتقدون أن إقليمهم بحاجة إلى إنهاء الاستعمار.

فيما يتعلق بالحالة في كاليدونيا الجديدة:

(أ) أعربوا عن تقديرهم لممثل فرنسا، الذي أطلع المشاركين في الحلقة الدراسية على آخر المستجدات بشأن الحالة في كاليدونيا الجديدة، ولا سيما فيما يتعلق بالاستفتاء المقبل على تقرير المصير المقرر إجراؤه في 12 كانون الأول/ديسمبر 2021، وفقا لاتفاق نوميا؛

(ب) أحاطوا علما بالمعلومات المقدمة ومفادها أنه عقب اجتماع عقد في باريس مع وفد من القوى السياسية من كاليدونيا الجديدة، قدمت وثيقة عن نتائج الاستفتاء المجاب عليه بنعم أو لا، وقد نُشرت في كاليدونيا الجديدة لتسليط الضوء على العناصر المختارة والحملة الانتخابية؛

(ج) أحاطوا علما أيضا بالبيان الذي أدلي به والذي مفاده أن فرنسا تسعى جاهدة إلى إعداد الاستفتاء النهائي في أفضل الظروف الممكنة، بدعم من الأمم المتحدة من خلال المساهمة في تنقيح القوائم الانتخابية، وطلب إيفاد بعثة جديدة من الخبراء خلال الاستفتاء، والدعم المقدم من اللجنة الخاصة؛

(د) أحاطوا علما كذلك بالبيان الذي أدلي به ومفاده أن الاستفتاء المقبل ستعقبه فترة انتقالية مدتها 18 شهرا بغض النظر عن النتيجة، وأن فرنسا لن تطلب رفع كاليدونيا الجديدة من قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي خلال هذه الفترة، وأن مشاورات جديدة ستجري في حزيران/يونيه 2023؛

(د) رحبوا بالدعوة التي كررها الممثل لإيفاد بعثة زائرة إلى الإقليم قبل الاستفتاء الثالث، مع مراعاة الظروف الصحية المحلية والمواعيد النهائية للمنظمة؛

(هـ) أثنوا على التعاون بين كاليدونيا الجديدة، وفرنسا، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، والأمم المتحدة، واللجنة الخاصة في إطار التحضير لاستفتاءات أعوام 2018 و 2020 و 2021؛

(و) أكدوا من جديد فائدة البعثات الزائرة إلى الأقاليم وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، كما كان الحال بالنسبة للبعثة الزائرة إلى كاليدونيا الجديدة في عام 2018.

دال - تنفيذ العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار: رسم مسار فعال لإنهاء الاستعمار في مستهل العقد الدولي الرابع وفي ظل جائحة مرض فيروس كورونا، عن طريق الالتزام بالولاية والتعاون والواقعية والمرونة في مناطق أخرى

31 - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين ما يلي:

فيما يتعلق بالحالة في جزر فوكلاند (مالفيناس):

أشاروا إلى قرارات ومقررات الجمعية العامة واللجنة الخاصة بشأن تلك المسألة، التي طلبت استئناف المفاوضات بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بهدف التوصل إلى حل دائم للنزاع على السيادة، مع مراعاة مصالح سكان الجزر، وفقا لقرار الجمعية 2065 (د-20) والقرارات اللاحقة ذات الصلة التي اتخذتها الأمم المتحدة، بما في ذلك قرار الجمعية 49/31، الذي دعت فيه الجمعية العامة الطرفين إلى الامتناع عن اتخاذ قرارات قد تنطوي على إدخال تعديلات من جانب واحد على الحالة في الوقت الذي تخضع فيه الجزر للعملية التي أوصت بها الجمعية، وكررت طلبها إلى الأمين العام تعزيز جهوده من أجل الوفاء بمهمة المساعي الحميدة التي يضطلع بها عملا بقرارات الجمعية واللجنة بشأن هذه المسألة؛

فيما يتعلق بالحالة في جبل طارق:

أشاروا إلى ضرورة وضع النداء الذي وجهته الأمم المتحدة إلى إسبانيا والمملكة المتحدة موضع التطبيق من أجل إجراء محادثات بشأن مسألة جبل طارق بهدف التوصل، في إطار اتفاق بروكسل المبرم في 27 تشرين الثاني/نوفمبر 1984، وبعد الاستماع إلى مصالح سكان جبل طارق، إلى حل نهائي ومتفاوض بشأنه للخلاف في ضوء القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة، والمبادئ المنطبقة، ووفقا لروح ميثاق الأمم المتحدة، وأشاروا إلى أنه نظرا لأن المنتدى الثلاثي للحوار بشأن جبل طارق لم يعد موجودا، تحاول كل من إسبانيا والمملكة المتحدة إنشاء آلية جديدة للتعاون المحلي بما يحقق الرفاه الاجتماعي والتنمية الاقتصادية الإقليمية، تشارك فيها السلطات المحلية المختصة في جبل طارق والسلطات المحلية والإقليمية الإسبانية المختصة، وأعربوا عن أملهم في أن تبدأ هذه الآلية عملها قريبا؛

فيما يتعلق بالحالة في الصحراء الغربية:

أشاروا إلى ولاية اللجنة الخاصة المتمثلة في السعي إلى تحقيق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية، وأعادوا تأكيد جميع قرارات الجمعية العامة وأعربوا عن تأييدهم لجميع قرارات مجلس الأمن بشأن مسألة الصحراء الغربية والتزام الأمين العام ومبعوثه الشخصي إلى الصحراء الغربية بإيجاد حل لمسألة الصحراء الغربية، وشدّدوا على ضرورة تجديد الجهود الرامية إلى إعادة تنشيط عملية البحث عن حل سياسي دائم للمسألة، ودعوا الأطراف إلى مواصلة التحلّي بالإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل الدخول في مرحلة مفاوضات أكثر عمقا وتركيزا على الموضوع، وبالتالي كفالة تنفيذ القرارات المذكورة أعلاه ونجاح المفاوضات، وكرّروا تأكيد الدعوة التي وُجهت إلى الأطراف في الحلقات الدراسية الإقليمية السابقة لمواصلة تلك المفاوضات تحت رعاية الأمين العام، بدون شروط مسبقة وبحسن نية، وذلك بهدف التوصل

إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول لدى الطرفين، من شأنه أن يُتيح لشعب الصحراء الغربية تقرير مصيره في سياق ترتيبات تتماشى مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده.

هاء - دور منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

32 - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين ما يلي:

(أ) رحبوا بمشاركة ممثل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن طريق رسالة مسجلة مسبقا بالفيديو، وأحاطوا علما بالمعلومات المقدمة، وأعربوا عن امتنانهم للرئيسة، التي أرسلت دعوات، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها قرار الجمعية العامة 122/75، إلى اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة البحرية الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية؛

(ب) شجعوا جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على تكثيف مشاركتها في أعمال اللجنة الخاصة، بوسائل منها المشاركة في الحلقات الدراسية الإقليمية المقبلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار، بناء على دعوة اللجنة، مع مراعاة مسؤولية الوكالات عن ضمان التنفيذ الكامل والفعال لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

(ج) أعربوا عن تأييدهم للدور الذي تقوم به اللجان الإقليمية في تعزيز وتوسيع نطاق مشاركة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في أنشطتها بوصفها أعضاء بالانتساب، وخاصة لجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، وفقا لولاياتها ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بإنهاء الاستعمار؛

واو - اقتراحات ومقترحات تتعلق بالعقد الرابع

33 - جاء في الملاحظات الختامية لأعضاء اللجنة الخاصة المشاركين ما يلي:

(أ) أكدوا من جديد، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وغيره من القانون الدولي ذي الصلة بالموضوع، أن لجميع الشعوب الحق في تقرير مصيرها، وأنها حرة، بمقتضى هذا الحق، في تحديد وضعها السياسي وفي السعي لتحقيق نمائها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي؛

(ب) أكدوا من جديد أيضا أن كل محاولة ترمي إلى التقويض الجزئي أو الكلي للوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية لبلد ما هي أمر يتنافى مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

(ج) أكدوا من جديد أن للأمم المتحدة دورا مشروعا متواصلا تؤديه في عملية إنهاء الاستعمار، وأن ولاية اللجنة الخاصة هي برنامج رئيسي من برامج المنظمة، وأنه ينبغي للأمم المتحدة أن تقدم الدعم حتى تُحل جميع قضايا إنهاء الاستعمار المعلقة ومسائل المتابعة ذات الصلة بالموضوع بطريقة مرضية وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة؛

(د) أكدوا من جديد دور اللجنة الخاصة باعتبارها الأداة الأساسية لتعزيز عملية إنهاء الاستعمار ورصد الحالة في الأقاليم؛

(هـ) شددوا على أهمية أن تضع اللجنة الخاصة نهجا استباقيا ومركزا، وأن تعزز تنفيذ ولايتها، سعيا إلى تحقيق هدف إنهاء الاستعمار في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المدرجة على قائمة الأمم المتحدة، وعلى ضرورة أن تواصل اللجنة معالجة كل حالة بروح من الانفتاح، وأن تستند إلى الخيارات المتاحة وأن تحقق مزيدا من الدينامية في عملية إنهاء الاستعمار، وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(و) أعربوا من جديد عن دعمهم للمشاركة الحالية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في اللجان الإقليمية المعنية التابعة للأمم المتحدة وفي الوكالات المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، ودعوا إلى زيادة مشاركة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في برامج وأنشطة منظومة الأمم المتحدة من أجل التعجيل بعملية إنهاء الاستعمار؛

(ز) أوصوا، في ضوء مساهمات مختلف المنظمات والترتيبات الإقليمية في بناء قدرات الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بضرورة تيسير المشاركة الفعالة لتلك الأقاليم في عمل المنظمات والترتيبات الإقليمية المعنية، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وباستخدام الآليات الملائمة، إلى جانب تعزيز التعاون العملي الإقليمي الملموس في مجالات مختلفة مثل الحوكمة، والتأهب لمواجهة الكوارث الطبيعية، وتغير المناخ، وتمكين المجتمع المحلي؛

(ح) اقترحوا، أيضا في ضوء الدور الهام الذي تقوم به المنظمات والترتيبات الإقليمية في مجال تقديم المساعدة إلى الأقاليم المعنية غير المتمتعة بالحكم الذاتي دعما لعملية إنهاء الاستعمار، أن تقوم اللجنة الخاصة، وفقا لولايتها وقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة، بتعزيز تفاعلاتها وزيادة تعاونها مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛

(ط) شددوا، استنادا إلى الدروس المستخلصة من ممارسة عقد حلقات دراسية إقليمية سنوية، على ضرورة أن تنظر اللجنة الخاصة في تحديث النظام الداخلي للحلقات الدراسية من أجل إتاحة إيلاء اهتمام متساو وملائم لكل إقليم من الأقاليم المدرجة في جدول الأعمال؛

(ي) أشاروا على اللجنة الخاصة، فيما يتعلق بمسألة التوعية العامة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بمسائل إنهاء الاستعمار، أن تشارك بصورة فعالة، بالتعاون مع إدارة التواصل العالمي التابعة للأمانة العامة، في حملة توعية لتعزيز فهم شعوب الأقاليم لخيارات تقرير المصير وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار وبأن تلتمس سبلا جديدة وابتكارية للترويج لتلك الحملة، وذلك لأغراض منها تكميل للجهود التي تبذلها تلك الشعوب ولضمان وصول المعلومات المتاحة بالفعل إلى شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(ك) أشاروا أيضا على اللجنة الخاصة، بغية المحافظة على التركيز العالمي الذي يتسم به جدول أعمال إنهاء الاستعمار، أن تنظم أنشطة للاحتفال بأسبوع التضامن مع شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بما في ذلك ما يلي:

‘1’ عقد اجتماع استثنائي للّجنة الخاصة يكرّس تحديدا لأسبوع التضامن، مع توجيه الدعوة إلى الأمين العام، ورئيس مجلس الأمن، ورئيس الجمعية العامة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ورئيس مجلس الوصاية؛

‘2’ تنظيم مناسبة في مكتبة داغ همرشولد لعرض أفلام وثائقية عن تاريخ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

‘3’ تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية في المقر يكرّس لتاريخ اللجنة الخاصة، وتُعرض فيه صور فوتوغرافية وغير ذلك من المواد السمعية – البصرية من محفوظات إدارة التواصل العالمي؛

‘4’ تنظيم مناسبة في المقر لعرض أفلام وثائقية ومعرض للمواد السمعية – البصرية عن حركات التحرّر في الأقاليم؛

‘5’ تنظيم برنامج حواري مع رئيس اللجنة الخاصة على إذاعة الأمم المتحدة، وربما يذاع بعد ذلك بشكل متزامن في محطات الإذاعة المحلية التي تتعاون مع إدارة التواصل العالمي في مجال نشر مواد الأمم المتحدة؛

(ل) أشاروا على اللجنة الخاصة أن تقوم، من خلال شراكتها مع إدارة التواصل العالمي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام التابعتين للأمانة العامة، بتجميع مجموعة مواد صحفية عن إنهاء الاستعمار تتضمن معلومات أساسية عن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وقائمة بالأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ومعلومات أخرى ذات صلة لضمان قيام الصحفيين بتغطية مسألة إنهاء الاستعمار بصورة وافية؛ وأشاروا عليها أن توزّع مجموعة المواد هذه، بصورتيها المطبوعة والإلكترونية، على وسائط الإعلام المحلية في البلد الذي يستضيف الحلقة الدراسية الإقليمية السنوية، وأكدوا أن جميع المنشورات التي يمكن أن تشكل قوام مجموعة المواد الصحفية متوافرة بالفعل؛

(م) أوصوا بأن تقيم اللجنة الخاصة علاقة عمل وثيقة مع المنظمات غير الحكومية المعنية بإنهاء الاستعمار، ولا سيما في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وربما أن تقوم، كخطوة أولى في هذا الاتجاه، بتوجيه طلب إلى وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بالأمانة العامة لتجميع قائمة بهذه المنظمات ذات الخبرة في هذا المجال استنادا إلى القائمة الحالية للمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/2019/INF/5)، مع مراعاة ضرورة التأكُّد، لدى فرز المنظمات غير الحكومية الأخرى التي لم تحصل بعد على هذا المركز، من أن المنظمات غير الحكومية المختارة كجهات شريكة ستلتزم بالمثل العليا للأمم المتحدة وأنها لن تشارك في أنشطة معادية لدول أعضاء معيّنة؛

(ن) أكدوا كونه مفهوما أن تلك الأنشطة المقترحة جميعها ستغطى بصورة وافية في وسائط إعلام الأمم المتحدة وستحظى بتغطية عالمية من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

(س) اقترحوا، فيما يتعلق بمسألة التعليم، أن تنظر حكومات الأقاليم المعنية والدول القائمة بالإدارة في إدراج مسائل إنهاء الاستعمار في المناهج المدرسية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي؛

(ع) شددوا، فيما يتعلق بعمليات استعراض وضع الأقاليم و/أو الدساتير وبعملية إنهاء الاستعمار بوجه عام، على ضرورة تناول هذه العمليات على أساس كل حالة على حدة وبطريقة تحترم حقوق الإنسان وتتسم بالشفافية والمساءلة وشمول الجميع والمشاركة، وبمشاركة الشعب المعني، وذلك وفقا للقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن إنهاء الاستعمار ولمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه؛

(ف) أشاروا، فيما يخص العلاقة مع الدول القائمة بالإدارة، بمواصلة تعزيز ودعم التفاعل والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة باتباع مختلف المنابر والسبل الممكنة، بما في ذلك الحوار غير الرسمي وعلى المستوى العملي، وأكدوا من جديد على ضرورة أن تشارك جميع الدول القائمة بالإدارة بفعالية في عمل اللجنة، ولا سيما الدول التي لم تفعل ذلك؛

(ص) شددوا في هذا الصدد على الأهمية الحاسمة لتكثيف الجهود الحالية لتعزيز الاتصال والتعاون بين اللجنة الخاصة والدول القائمة بالإدارة، وحثوا اللجنة على مواصلة استكشاف إمكانية التفاعل المتضافر في هذا الصدد، على المستويات الرسمية وغير الرسمية وعلى أساس كل حالة على حدة، والسعي إلى ذلك التفاعل، بهدف إحراز تقدم في مجال إنهاء الاستعمار أثناء العقد الرابع؛

(ق) شددوا أيضا على الأهمية الحاسمة لتكثيف الجهود الحالية لتعزيز العلاقات بين اللجنة الخاصة والدول الأعضاء والجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى، وكذلك الخبراء والمجتمع المدني في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(ر) كرروا التأكيد، بالنظر إلى المساهمة القيمة التي يقدمها ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقة الدراسية، على أن اللجنة الخاصة، من خلال الآلية المناسبة وبمساعدة الأمانة العامة، ينبغي أن تواصل العمل على تحقيق المشاركة الكاملة لممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في الحلقات الدراسية المقبلة، وعلى أن تيسر الدول القائمة بالإدارة مشاركة الممثلين المنتخبين للأقاليم في الحلقات الدراسية وفقا للقرارات والمقررات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة؛

(ش) شددوا على أهمية تعزيز العلاقات فيما بين الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، لا سيما في مجال تبادل المعلومات عن تلك الأقاليم، وواصلوا في هذا الصدد الإشارة إلى المقترح الذي قدمه ممثل أحد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بشأن إنشاء شبكة فيما بين تلك الأقاليم؛

(ت) أكدوا في هذا الصدد على ضرورة أن تواصل اللجنة الخاصة إعادة ترتيب طرق عملها وشحذ قدرتها على عقد الحلقات الدراسية الإقليمية بطريقة ابتكارية، وذلك لكفالة زيادة مستوى مشاركة أعضائها في تلك الحلقات بتمويل من الأمم المتحدة، مما يمكِّن اللجنة من الاستماع إلى آراء شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بصورة أفضل وفقا للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن إنهاء الاستعمار؛

(ث) شددوا، فيما يتعلق بدور منظومة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، على ضرورة مشاركة هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة المعنية في عمل اللجنة الخاصة بشكل كامل وتعزيز الجهود التي تبذلها، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وباستخدام الآليات المناسبة، لتقديم المساعدة إلى الأقاليم، وفي هذا الصدد، اقترُح أن تطلب اللجنة إلى الأمين العام بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق أن يشجع

التفاعل الفعال بين المنظمات الدولية المنشـــأة في إطار منظومة الأمم المتحدة واللجنة، وأكدوا على أنه يلزم أن تطوّر اللجنة سـبلا ووسـائل لتشـجيع مشـاركة هذه الوكالات والهيئات، بما في ذلك إجراء تحسـينات في مجال الاتصـالات، وتعزيز مشـاركتها في الحلقات الدراسـية الإقليمية لكي تتفاعل مع اللجنة، وتوفير تقارير عن الأعمال المضطلع بها في الأقاليم؛

(خ) أشاروا على اللجنة الخاصة بالعمل على إيجاد السبل والوسائل التي تستطيع بواسطتها أن تعد، على أسـاس كل حالة على حدة، تقييمات أفضـل للمرحلة الراهنة من إنهاء الاسـتعمار وتقرير المصـير في كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومقرراتها ذات الصـــلة، بحيث يمكن اسـتخدامها كقائمة مرجعية يقاس على أسـاسـها ما أحرز من تقدم وما تبقى من عمل يجب القيام به، ودعوا، في هذا الصدد، اللجنة إلى مواصلة وضع مقترح مشروع محدد في هذا الشأن؛

(ذ) كرروا التأكيد على ضـرورة أن تواصـل اللجنة الخاصـة العمل من أجل إيفاد بعثات زائرة إلى الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بمشـــاركة حكومة الإقليم والدولة القائمة بالإدارة المعنيتين، على أساس كل حالة على حدة ووفقا لقرار الجمعية العامة 122/75 وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ولاحظوا في هذا الصدد ما أُبدي من اهتمام في الحلقة الدراسية بهذه البعثات الزائرة والبعثات الخاصة؛

(ض) أكدوا من جديد أن عملية إنهاء الاســتعمار ســتظل غير مكتملة إلى أن تُحســم جميع القضـــايا المعلَّقة بشـــأن إنهاء الاســـتعمار ومســـائل المتابعة ذات الصـــلة بطريقة مرضـــية ووفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(أ أ) أكدوا أنه ينبغي، في سياق العقد الرابع، أن تواصل اللجنة الخاصة تقييم التحديات الحالية التي تواجه عملية إنهاء الاسـتعمار والفرص المتاحة أمامها وأن تضـع خطة عمل عملية للعقد الرابع بهدف التعجيل بعملية إنهاء الاستعمار؛

(ب ب) شجعوا الدول القائمة بالإدارة على أن تقدم إلى اللجنة الخاصة، في إطار المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة، حالة تنفيذ خطة التنمية المســـتدامة لعام 2030 في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

التذييل الأول

الحلقة الدراســـية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي، مقاطعة ســـانت جون، دومينيكا (25 إلى 27 آب/أغسطس 2021)

قائمة المشاركين

أعضاء اللجنة الخاصة

غرينادا (الرئيسة)	كيشا أنيا ماكغواير[4]
	مايكل ميتشل
أنتيغوا وبربودا	أنتوني ليفربول
شيلي	بابلو كاليس
الكونغو	جان ديدييه كلوفيس نغولو
كوت ديفوار	غبوليييه ديزيريه وولفران إبو
	ياسي ماكسيمين برو
دومينيكا	لورين روث بانيس – روبيرتس[4]
إندونيسيا	ريانول مونيا سانغادجي
العراق	يعرب التميمي
الاتحاد الروسي	ستانيسلاف أليكساييف[4]
سانت لوسيا	آيشة بابتيست
سيراليون	فيكتوريا مانغاي سليماني[4]
	كارين جين بايمارو
الجمهورية العربية السورية	علياء علي[4]
فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)	خوسيه موروس سافيلي

الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

الجزائر	سفيان ميموني
	منال الأيوبي
الأرجنتين	ماكسيميليانو ألفاريز
البرازيل	جواو جينيسيو دي ألميدا فيلهو

(4) عضو في الوفد الرسمي للجنة الخاصة.

المغرب	عمر هلال
	عبد الرحيم قدميري
	رضوان حسيني
	مصطفى موحّدي
	خداد الموساوي
	عمر قادري
	سعيد أيت الطالب – علي
	مجدلين مفلح
	سلمى أركا
قطر	ياسر عوض العبد الله
إسبانيا	بابلو غوتييريز – سيغو

الدول القائمة بالإدارة

فرنسا	مارين دي كارنيه دي تريسيسون

الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

برمودا	توماس كريستوفر فيمس
جزر فرجن البريطانية	ناتاليو د. ويتلي
	إليعازر بينيتو ويتلي
بولينيزيا الفرنسية	إنغل رايغاداس
جبل طارق	جوزيف جون بوسانو
	ألبرت بوجيو
الصحراء الغربية	سيدي محمد عمر (جبهة البوليساريو)
	غلة بهية

الخبراء

هيرفي رايمانا لالمانت – مو

بولا فيرنيه

التذييل الثاني

قرار يعرب عن التقدير لكمنولث دومينيكا حكومة وشعبا

إنّ المشاركين في الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي،

وقد اجتمعوا في مقاطعة سانت جون، دومينيكا، في الفترة من 25 إلى 27 آب/أغسطس 2021، للنظر في التحديات المطروحة والفرص المتاحة في عملية إنهاء الاستعمار في عالم اليوم،

وقد استمعوا إلى بيان هام أدلى به في افتتاح الحلقة الدراسية وزير الخارجية والأعمال الدولية وعلاقات الجالية في دومينيكا، كينيث دارو.

وقد أحاطوا علما بالبيانات المهمة التي أدلى بها ممثلو الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي،

يعربون عن عميق امتنانهم لحكومة دومينيكا وشعبها لتزويد اللجنة الخاصة بالمرافق اللازمة لعقد حلقتها الدراسية، وللمساهمة الممتازة التي قدماها في نجاح الحلقة الدراسية، ولا سيما لما لقيه المشاركون طوال مدة بقائهم في دومينيكا من سخاء بالغ وكرم ضيافة واستقبال ودي وحار.

290921 230821 21-09744 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق